العدد ٢ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتا

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢١ رجب سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ (م)

واجب الامة وواجب الحكومة

للحياة النيابية نفعها الظاهر واثرها الفعال في حياة الامم ، والنظم النيابية هي خير الأنظمة وأصلحها للشعوب ، يثبت ذلك الحقيقة والواقع في كل بلاد تمتع اهلها بمنافع هذه النظم واقتطفوا ثمارها ، فانك تجدهم يستمسكون بها استمساكاً شديداً ولا يقبلون عنها بديلاً ؛ فهؤلاء الانكليز فانهم اعرق الامم الحديثة في الحياة النيابية واعظمهم تعلقاً بها ، وعندهم أقدم مجلس تمثيلي في العالم . وانك لو سألت أحدهم هل يمكن ان يستبدل الانكليز نظام الحكم النيابي الذي يسيرون عليه بغيره من أنظمة الحكومات المختلفة لأجابك ان هذا الفكر لا يخطر على بال احد من ساكني الجزر البريطانية قط ، وانهم يعدون من الفضائل لهذا الشكل من الحكومة ما ليس لغيره . وكذلك قل عن أكثر الأمم التي ذاقت هذه الحلاوة وتلمظت السنتها بها .

وهذه مصر فقد قامت قيامة مفكريها وعلمائها عند ما شعروا ان الحياة النيابية فيها كانت في خطر ، وما زالوا يسعون ويعملون حتى تمكنوا من صيانة الدستور وحفظه من ان تمد اليه الأيدي بسوء .

نقول هذا بمناسبة انتخابات المجالس البلدية الحاضرة في فلسطين فان هذه البلاد لم تسعد بأن تكون لها حكومة وطنية ذات مجلس نيابي تمثيلي تنتخبه الأمة وتشرف على شئونه . فهي وان تكن بطبيعة الحال تعتبر محرومة من النظم النيابية التي هي قوام الحكم الشعبي والحياة الدستورية ؛ الا ان انتخابات المجالس البلدية تعتبر ضرباً من ضروب هذه الحياة في ابسط مظاهرها . ومهما قيل في قانون الانتخابات الذي سنته الحكومة من نقد واعتراض وتصحيح وتعديل فان العبرة ليست في مواد هذا القانون ونصوصه بل في كيفية استثماره وفي قدرة الشعب الفلسطيني العربي على تكييفه بالكيفية التي يثبت انه جدير بها في عمله به .

ان كل مظهر شريف يظهر به الشعب العربي في فلسطين انما يزيد في كرامته وجلالة قدره ليس في نظر الامة العربية في مختلف الاقطار فحسب بل في نظر الشعوب الأخرى والدول الكبرى بما فيها الدولة المنتدبة المتربعة على دست الحكم في هذه الديار .

اذن فواجب الامة العربية في فلسطين ان تثبت في هذا الموقف ، نعني انتخابات المجالس البلدية ، جدارتها للتمثيل النيابي والحياة الحرة بكل مظاهرها واطوارها ، تثبت ذلك باتباعها الطرق الصحيحة التي توصلها الى هذه الحياة والعمل على كل ما يحفظها موفورة الكرامة شامخة الرأس ، عزيزة الجانب . تثبت ذلك باتحادها واتفاق كلمتها وتراص صفوفها ووقوف أبنائها جنباً الى جنب في الدفاع عن مصالحها وحفظ كيانها المهدد ، وباختيارها الخلص من الرجال الطيبين الذين تجدهم اهلاً للثقة ومحلاً للأمانة فلا ينوؤون بحملها ولا يسيئون استعمالها ولا يعبثون بارادتها .

وكما ان على الأمة واجباً تعمل له وتسعى اليه فان على الحكومة واجباً آخر في مثل هذا الموقف لا يقل اهمية عن واجب الامة ؛ وهو ان تسهل للأمة الطرق التي ينبغي لها ان تسير عليها في سبيل الوصول الى هذه الغاية الشريفة وهذا انما يكون بتوفر حسن النية والعمل مع الأمة يداً واحدة وتقرير رغبتها في تولية شئون هذه المجالس للأشخاص الذين رغبت فيهم أكثرية افرادها رغبة صادقة يثبتها الواقع وعدد الأصوات التي ينالها كل فرد منهم .

فاذا ما قام كل فريق بما يجب عليه حيال هذه المسألة استطعنا ان نجزم بأن الأمور ستبدأ بالسير في مجاريها الطبيعية وان نثق من حسن النتائج ؛ ولتثق الحكومة بأن الأشخاص الذين يستطيعون ضبط الأمور والاهتمام بالصالح العام والعمل على كل ما فيه النفع للبلاد وأهلها انما هم الأشخاص الذين توليهم الأمة ثقتها وينتخبهم سوادها فينطقون بلسانها ويسيرون طبق ارادتها .

وكل ما يقال خلاف هذا فانما هو وهم وخيال ، وشتان ما بين الآل والعذب الزلال .

***

انتخاب البلديات

لعل اشد المعارك هولاً حول المجالس البلدية هي المعارك التي حمي وطيسها منذ امد قصير في القدس ، وهنالك اسباب سنحاول ان نلم بها في عجالتنا هذه .

وغير خاف اننا نعني ان هذه المعارك عامة في فلسطين بأسرها ، فما من بلد الا انقسم فيه الناس الى فريقين او ثلاثة ، ورؤساء المجالس السابقون احد تلك الافرقة ، اما الفريقان الآخران فيحاربان الفريق الاول لاقصائه عن مراكزه ، ولكن وجهتا نظر الفريقين في حربهما تختلف عن بعضها من حيث الغاية من تصديهما لهذا النضال ولهذه الحرب .

فأحد الفريقين يحارب البلديات الحالية معتقداً بأن تغيير اشخاصها واجب صيانة للحركة الوطنية التي ضعضعها موقف رجال البلديات ، لان المجالس البلدية الحالية ، والتي لم يطرأ عليها تغيير منذ الاحتلال ، كان بعضها مركزاً للمعارضة غير الشريفة للرجال الذين اشتغلوا بخدمة الحركة الوطنية منذ قدر لهذه البلاد التعسة ان تسقط تحت اعباء تصريح بلفور الذي يجعلها وطناً قومياً لشذاذ الآفاق من بني اسرائيل .

ولو ان احد الناس اعترض على هذا الفريق وطلب اليه الادلاء ببراهينه على صحة دعواه لأدلى اليه فوراً بألف برهان وبرهان ، كلها مقنع ، لا يسع المنصف معها الا احناء الرأس والقول بأن بعض هذه المجالس البلدية الحالية ما سارت مع الحركة الوطنية ولا مرة ، بل كانت في كل ادوارها حرباً عليها وعلى رجالها حتى وصلت قضية البلاد الى الحالة المحزنة التي هي عليها اليوم .

فغاية هذا الفريق من تصديه للنضال وطنية محضة كما ترى .

اما الفريق الثاني من المحاربين للبلديات فلا يحاربها لانها حاربت الحركة الوطنية ولا لما يسمع عنها من مؤازرتها للحكومة ونزولها عند رغباتها ، مهما كان في رغبات الحكومة ، المعروفة بعدائها للعرب ، من الأذية ، ولا لأنها خادنت الصهيونية ، والصهيونية عدوة البلاد اللدى على ما تعلم واعلم ؛ بل يحاربها بدافع الطمع ؛ ولأنه يظن ان دخول المجلس البلدي والإرتكاز على كراسيه مجلبة للثروة ، والثروة السريعة ، وهذا الفريق يقول ، غير مداعب ، ان احتلال احد كراسي المجلس البلدي اضمن للحصول على الثروة الفورية من « خاتم المارد » ذلك الخاتم السحري الذي حدثتنا جداتنا عنه اغرب انواع الحديث ، وقصت علينا عنه اطرف القصص ..

يقول لك هذا الفريق : أنا أعرف فلاناً من رجال البلدية ، وقد كان لا يملك دانقاً واحداً قبل صيرورته رئيساً للبلدية مثلاً او عضواً من اعضائها او ملتزماً لأحد التزاماتها او غير ذلك ، وها هو في خلال هذه المدة القليلة قد ابتنى الدور وشيد القصور واثثها بفاخر الرياش واقتنى انفس السيارات فأصبح ملكاً بدون تاج ، فمن اين له كل هذا؟ أتقول أنه قد وفر من راتبه ؟ ولكن بعض هؤلاء لا راتب له ، وبعضهم لو جمع راتبه مئة عام دون ان يأكل منها فلساً لما استطاع ان يبتني بمجموعها قصراً واحداً من هذه القصور الشاهقة ! اذن فلا بد في البلدية من مورد سري لا يعرفه الا الذين يصلون الى تلك الدائرة السحرية فلأجاهدن لأصل اليها لعلي اتصل بسر ذلك المورد الذي يقال انه يدر في العام الواحد نحو ٢٥ الفاً من الجنيهات فقط لا غير !!!

اما انت ، انت الذي تسمع اقوال هذا الفريق فقد تحاول ان تقنع محدثك بأن الوصول الى المجالس البلدية ليس هو سر الثراء ، وان للثراء طرقاً شتى : فقد يتاجر الانسان فيربح ويثري وقد يرث من مورث مات عن غير وارث سواه ، وقد يكون صافي القريحة وقاد الذهن

فاكتشف اكسير تحويل التراب الى تبر او احد المعادن الدنيئة الى ذهب ، وقد يكون حظيظاً فعثر على كنز مما تركه الاقدمون في بطن الارض او في احد الجدران الى آخر ما هنالك من طرق الثراء الفجائي ولكن الفريق يقول انا اعرف فلاناً غير تاجر ، وليس من مورث له مات فأورثه . اما تحويل التراب الى تبر او قلب التنك الى ذهب ، او الحصول على كنز مما تركه الاقدمون فتلك لعمري احدى الخرافات ، ونحن نعيش في غير عهد الخرافات ومع ذلك فلنجارك بهذا الرأي ولنقل بما تقول ولننكر اننا نعيش في غير عهد ايجاد الكنوز والحصول على اكسير تحويل التراب الى تبر ؛ ولكني في كل حال اظن ان دخول البلديات والحصول على احد كراسيها فيه كل السر ، فالحصول على كرسي في البلدية قد يحول غير التاجر الى تاجر يتاجر ويربح ويثري حتماً وفوراً ، وقد يميت مورثاً لاوجود له فيرث ، وقد يبعثه مخترعاً فيجد اكسير تحويل المعادن الى ذهب ، وقد يجعله حظيظاً فيحصل على كنز من كنوز الاقدمين . . ولذلك فأنا سأجاهد للوصول الى تلك الكراسي لأصبح مثل بقية الجماعة باحدى تلك الوسائل ...

هذه هي وجهات نظر الفريقين اللذين يحاربان المجالس البلدية الحالية اؤمل ان اكون قد اعطيتك عنها صورة تحفظها وتذكرها كلما اردت ان تعرف السر في التطاحن في بلدان فلسطين على احتلال كراسي المجالس البلدية

« ميم »

***

تأهب روسيا

جاء في الاهرام ان الرفيق فورسيلوف وزير الحربية الروسية القى خطبة خطيرة في موسكو في ٢ ينابر الحالي قال فيها ما نصه :

«اذا كان بوخارين قد حول السيوف الى معاول فهذا شأنه . اما انا فلا يسعني بصفتي قائداً عاماً للقوات الحمراء ان أسمح بشيء من ذلك لأن دول أوربا الغربية تتأهب للهجوم علينا . واذا كنا لم نهاجم الى الآن فما ذلك الا لأن جيشنا قوي بعدده وعدده »

ثم اسهب في وصف الجيش الأحمر وكفاءته وعظم استعداده وما لديه من وسائل القتال الحديثة .

***

بين انكلترا والبرتغال

جاء عن لشبونه في ٢٠ ينابر انه ابرم الاتفاق الانكليزي البرتوغالي الخاص بديون الحرب

***

الحركة التعليمية

في نجد واليمن

من مقال لصاحب السعادة الكاتب الكبير الامير شكيب ارسلان

ان في نجد حركة تعليمية تستحق التنويه بها سببها ان الدعوة الوهابية توجب حمل جميع الناس على التعلم بدون استثناء وهو عندهم بمقام الجهاد . فترى الفقهاء والمعلمين يجوبون الحواضر والبوادي ويفتحون الكتاتيب للاحداث وتشرق قبائل العرب وتغرب والمعلمون معها حتى لا ينقطع التعليم بالرحيل . فالامية في البلاد الخاضعة لسلطان ابن سعود ستكون نادرة ولكن يعترض بعضهم قائلاً : ان هذا التعليم النجدي لا يساعد على الرقي بل هو من النمط القديم والقهقري الجامد الذي ليس فيه كبير جداء في هذا العصر . وهذا القول مردود من وجوه : اولاً ان النجديين ملتزم عندهم تعميم القراءة والكتابة بدواً وحضراً وزوال الامية بنفسه درجة عالية من العلم . وبعد فانهم يحفظون الاحداث القرآن الكريم ويفسرونه لهم وأي كتاب حث على العلم والتعليم والبحث والسير والنظر ووقر العلماء ونوه بالحكمة اكثر من القرآن ؟ ثم ان منزع النجديين في الدين منزع اصلاح وترقية وتنفيد ومشرب بعيد بالمرة عن الخرافات والاوهام وهذا المشرب مستحب جداً في العصر الحالي واذا سألت الاوروبيين قالوا لك ان هذا المشرب هو الذي فك قيود الافكار وحل عقل العقول وكان فاتحة عهد الارتقاء في الغرب وكثيراً ما اطلق الاوربيون على الوهابيين لقب « بروتستانت الاسلام » .

وهذا الملك عبد العزيز بن سعود وهو امام الوهابيين والمهيمن على تنفيذ مبادئهم لا يقف عن قبول أي علم نافع او أي اختراع عصري مفيد بل نراه دائباً في تجهيز مملكته بأساليب العمران الحديثة ، وعنده التلغراف والتليفون والاوتوموبيل يسير في طول البلاد وعرضها . وسيمد السكك الحديدية ويستخدم الطيارات ويعتني بالوسائل العلمية لحفظ الصحة العمومية . واني بينما انا الآن احرر هذه السطور تأتيني وصاة من حكومة الحجاز بأن ننشد لها استاذاً بكتريولوجياً من سويسرا يقيم بجدة ويصيف بالطائف ويكون له راتب واف فكيف بعد هذا واشباهه يقال بأن الوهابيين جامدون غير قابلين للجديد . والذي نعلمه ان الوهابيين يقبلون كل اصلاح مالم يصادم الدين . والعلم والدين لا يتصادمان عند من احسن فهم العلم والدين .

اما اليمن فالمسموع انه لا يكاد يوجد فيه قرية تخلو من فقيه يعلم الاحداث القراءة والكتابة ولا توجد مدينة ولا قصبة الا فيها حلقات التدريس للعلوم الشرعية واللغوية الشرعية . واكثر من يعنى بالعلم هم أهل حضرموت .

اما العلوم العصرية فان الامام يحيى بن محمد حميد الدين غير غافل عن الشق الذي لا يجد منه مندوحة لاجل وقاية بلاده وقد سبق لمحرر هذه السطور مراسلة مع جلالته بينت له فيها ما لا بد منه عقلا وشرعاً وعرفاً من اخذ اليمن بالمبادئ العصرية في العلم والصناعة تأميناً لاستقلال البلاد العربية من عوادي الاجانب الواقفين لنا بالمرصاد فأجابني بأنه غير مهمل لهذا الامر وان هذا الاصلاح وان كان لايزال طفلاً في اليمن فسينمو ويكمل بحول الله تعالى .

على ان في صنعاء مدرسة عسكرية ومعملاً صغيراً للسلاح يديره ضابط نمسوي وعدداً من ضباط الاتراك والعرب يدربون الجيش اليماني وتجد الأسلاك البرقية ممتدة كما كانت في ايام الدولة وقد أضيف اليها التلغراف اللاسلكي الذي نصب الامام عدة مراكزله . وان صح خبر المعاهدة بين الامام وايطالية فيدخل الامام في جيشه كثيراً من الأجهزة الحديثة .

« عن المقتطف »

بين تركيا وروسيا

في برقية خاصة للأهرام من الآستانة بتاريخ ٢٠ الجاري ان جريدة حاكميت مليت عقدت فصلاً حول سياسة تركيا الخارجية قالت فيه ان صداقة تركيا لروسيا هي أهم مظهر في هذه السياسة ، فعلى الوطنيين الأتراك ان لا يعرقلوا سياسة الحكومة . ومن الأسف ان بعض الأفراد والجماعات يوجهون حملات شديدة الى روسيا والنظام السياسي لحكومات السوفيات ويفهم من حملاتهم ان لتركيا مطامع في القوقاز وغيرها من الجهات التي يقطنها سكان من العنصر التركي ، وقد يكون في هذه المظاهر ما يمس عواطف الروس ، فعلى جميع الاتراك ان يكونوا على بصيرة واعتدال فيما يتعلق بالسياسة الخارجية . ويرجح ان هذا المقال موعز به بعد مظاهرات الطلبة الاذربيجانيين والتركستانيين

المهاجرون الابرار

اريحية السيد جابر حمد شقير

السيد جابر حمد شقير من اهالي قرية « القرية » ، قرية سلطان باشا الأطرش ، هاجر منذ سنوات عديدة الى « ماتوكا وست فرجينا » من أعمال الولايات المتحدة ، واصاب من الثراء نعمة ضافية بجده واجتهاده ، ولكن السيد جابر لم يكن نصيبه من الاثراء المالي بأقل من نصيبه من احياء روح الوطنية العربية والقومية العارقة في المهجر فهو عامل بكل ما أوتي من قوة لخدمة امته وبلاده . فلم يبرح منذ نشوب الثورة السورية الى الآن وهو يوالي ارسال الاعانات تترى الى بني قومه فبلغ ما أرسله الى الآن ماينيف على الالف والثلاثمائة جنيه مصري من عين ماله الخاص .

وهو لا ينفك يترقب سير الثورة ويتفقد احوال المنكوبين ويؤاسيهم بماله وكتبه الرقيقة وروحه الصادقة واريحيته الكبيرة .

وآخر مآثره التي كتب بشأنها الى اللجنة المركزية في القدس ، انه مستعد لتقديم ثمن الف مد طحين للمنكوبين رأس كل شهر من شباط حتى غاية ٩٢٧ . هذا فضلاً عما تقدم له من الاعانات السابقة .

الحق يقال ان هذه اريحية نادرة المثال ولم نعلم الى الآن وطنياً في الوطن ولا في المهجر جلى هذه التجلية في حلبة الوطنية وبلغ من الجود من تخفيف آلام المنكوبين ما بلغه السيد جابر حسن شقير . هذه وطنية لا تحتاج الى وصف ولا الى اطراء ، ولا يظن القارئ ان السيد جابر هو من كبار المثرين اصحاب الالوف المؤلفة كلا بل بلغنا انه يعد من اغنياء الطبقة الوسطى ، فهو ينفق مما رزق الله عن باعث الوطنية الصحيحة . اراانا الله عشرة من امثاله ، وفقه الله وانجح اعماله .

***

الازمة الوزارية
في المانيا

في برقية لروتر ان الرئيس هندنبرج توسط في الازمة السياسية وحض الدكتور مركس على الاجتهاد بأسرع ما يستطاع في تأليف حكومة تستند الى اغلبية الاحزاب غير الاشتراكية وفي الوقت عينه ناشد جميع الاحزاب ان تنبذ اختلافاتها لأجل مصلحة الوطن وان تتحد وتؤلف حكومة لسعادة البلاد وهنائها .

***

انباء البلاد العربية

سورية

عن ميدان الثورة

امير المجاهدين

الامير عادل ارسلان في الازرق

صحته — اثر معارك اللجاه — غنائم لطيفة تذكر

حدثنا قادم من ميدان الثورة بما يلي :

نشرت بعض الصحف منذ عدة ايام ان امير المجاهدين الامير عادل ارسلان جاء من اللجاه الى الازرق مريضاً ، وقد استقصينا الخبر فوجدنا ان لا صحة له من حيث مرض الامير ، والحقيقة انه بعد الفراغ من معارك اللجاه العظيمة ، وهي المعارك التي ابرز فيها المجاهدون من الهول والشدة ما يعد من الخوارق جاء الأمير الى الازرق في عدد من رجاله ليستريح ثم يعود الى ساحة المجد والشرف . اما صحته في هذه الايام فحسنة جداً ، وقد حدثنا قادم من الازرق في هذا الاسبوع ان الامير لن يلبث ان يعود الى الجبل واللجاه للقيام بحركات حربية جديدة واما سلطان باشا الاطرش فلم يزل في الازرق الى الآن .

وعلى ذكر الامير عادل واللجاه نقول ان حرب اللجاه الاخيرة — وقد كان الامير يقود المجاهدين فيها — جرى فيها من الوقائع ما لم يحدث مثله الا في الحرب العامة ، ذلك بشهادة قواد الفرنسيس انفسهم وقد كانت الاخبار تأتينا متقطعة عن تلك المعارك التي استمرت نحو خمسين يوماً كاملة فما استطعنا قبل اليوم الوثوق من تفاصيل المعارك لتلف المواصلات فقد اسقط المجاهدون ٢٢ طيارة ، واحدة منها اصطادها الامير عادل برصاصة اطلقها هو من بندقيته فاحترقت الطيارة وقتل الطيار ولما تقدم المجاهدون ليشاهدوا الطيارة عن كثب وجدوا الطيار قتيل النار فيها ، وذراعه واقعة خارج جدار الطيارة وفي زنده سوار ذهبي منقوش عليه اسمه ورتبته هكذا :

(الليوتنان فنيرون)

Lietenant Vingneron

وقد حفظ هذا السوار الامير عادل تذكاراً لذلك « الصيد » من غابات اللجاه .

ومن الغنائم التي تذكر ايضاً غير السوار الذهبي ، رسالة بعث بها قائد الفرنسيس بواسطة الحمام الزاجل اثناء اشتداد المعارك الى قائد آخر في جهة أخرى وكانت هذه الرسالة موضوعة في انبوب من المعدن بقدر حبة الفستق المستطيلة ومكتوبة بقلم (كوبيه) بالفرنسية وذات رقم وعنوان وهي بقدر الكف حجماً . وخلاصة الرسالة استفسار من الاول عن الآخر وطمأنة الآخر عن الاول مع ذكر الهول والشدة .

وفي يوم والحرب قائمة سنحت حمامة طائرة من سماء اللجاه متجهة نحو جهة معلومة . فلما ابصرها الامير عادل والمجاهدون اطلقوا عليها النار فخرت الى الارض كأختها الطيارة ولما التقطت وجد في احدى رجليها ذلك الانبوب المعدني الصغير ، فنزع منها وفتح فاذا بها الرسالة المذكورة . وهذه الرسالة الان هي في جيب الامير عادل .

ونحن نقترح على المغرمين باقتناء غالي التحف وثمين الآثار ، في مصر وسورية والمهجر ان يعلنوا عن هذين الاثرين ، وهما من غنائم حرب اللجاة ، لبيعهما بالمزاد العلني بحيث ينفق ثمنهما على منكوبي اللجاه أنفسهم .

فما رأي العلامة سعادة احمد زكي باشا في هذا الاقتراح ؟

جزيرة العرب

بين نجد وعسير

اتفاقية مكة المكرمة

حملت الينا جريدة ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة نص المعاهدة المعقودة بين جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد والسيد الادريسي امام عسير ننشرها هاهنا كوثيقة تاريخية وبهذه المناسبة نلفت نظر القراء الى معلومات قيمة عن القطر اليماني لها مساس بهذه المعاهدة ستنشر في عدد قادم من هذه الجريدة .

الحمد لله وحده

بين ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين الامام السيد الحسن بن علي الادريسي

رغبة في توحيد الكلمة وحفظاً لكيان البلاد العربية وتقوية للروابط بين امراء جزيرة العرب قد اتفق صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود وصاحب السيادة امام عسير السيد الحسن بن علي الادريسي على عقد الاتفاقية الآتية :

المادة الاولى — يعترف سيادة الامام السيد الحسن بن علي الادريسي بأن الحدود القديمة الموضحة في اتفاقية ١٠ صفر سنة ١٣٣٩ المنعقدة بين سلطان نجد وبين الامام السيد محمد بن علي الادريسي والتي كانت خاضعة للادارسة في ذلك التاريخ تحت سيادة جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بموجب هذه الاتفاقية

المادة الثانية — لا يجوز لأمام عسير ان يدخل في مفاوضات سياسية مع اي حكومة وكذلك لا يجوز ان يمنح اي امتياز اقتصادي الا بعد الموافقة على ذلك من صاحب الجلالة الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها .

المادة الثالثة — لا يجوز لامام عسير اشهار الحرب او ابرام الصلح الا بموافقة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

المادة الرابعة — لا يجوز لامام عسير التنازل عن جزء من اراضي عسير المبينة في المادة الاولى

المادة الخامسة — يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بحاكمية امام عسير الحالي على الاراضي المبينة في المادة الاولى مدة حياته ومن بعده لمن يتفق عليه الادارسة واهل العقد والحل التابعين لامامته

المادة السادسة — يعترف ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بان ادارة بلاد عسير الداخلية والنظر في شئون عشائرها من نصب وعزل وغير ذلك من الشئون الداخلية من حقوق امام عسير على ان تكون الاحكام وفق الشرع والعدل كما هي في الحكومتين .

المادة السابعة — يتعهد ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بدفع كل تعد داخلي او خارجي يقع على اراضي عسير المبينة في المادة الاولى وذلك بالاتفاق بين الطرفين حسب مقتضيات الاحوال ودواعي المصلحة .

المادة الثامنة — يتعهد الطرفان بالمحافظة على هذه المعاهدة والقيام بواجبها ..

المادة التاسعة — تكون هذه المعاهدة معمولا بها بعد التصديق عليها من الطرفين الساميين

المادة العاشرة — دونت هذه الاتفاقية باللغة العربية من صورتين تحفظ كل صورة لدى فريق من الحكومتين المتعاقدتين

المادة الحادية عشر — تعرف هذه المعاهدة بمعاهدة مكة المكرمة .

وقعت هذه المعاهدة في تاريخ ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ الموافق في ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ .

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها
عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود
الختم الملكي

امام عسير
الحسن بن علي الادريسي
الختم الرسمي

تم ذلك بحضور راقم هذه الاحرف خادم الاسلام
احمد الشريف السنوسي
الختم الرسمي

ايطاليا وجزيرة العرب

وسياسة الحكومة الانجليزية

عقد مراسل الاهرام من روما فصلا جاء فيه :

اكثرت الصحف الايطالية في هذه الايام من الكلام في موضوع اليمن وما يمكن ان تفعله ايطاليا لتعزيز مركزها فيه . وقد نشرت جريدة « كوريرا ده لاسيرا » مقالة للسنيور كانتالوبو وكيل وزارة المستعمرات سابقاً تكلم فيها عن عزم ايطاليا على نشر نفوذها في تلك البلاد ولكنه قال « ان هذا النفوذ يجب ان يستخدم في مصلحة السلام بين الملوك والقبائل والطوائف المختلفة من حدود فلسطين حتى مضيق عدن »

ثم اشار الكاتب الى الاسباب الجغرافية والاقتصادية والادبية التي تضطر ايطاليا الى الاهتمام بشؤون الحياة العربية . فقال : « واذا اراد القارئ ان يعرف الآن لماذا نحن مهتمون باواسط شبه الجزيرة وجب عليه ان يذكر ان احمد الشريف زعيم السنوسيين يثير اليوم عواطف المسلمين في تلك الانحاء ضد ايطاليا رغبة في مضايقتنا في برقة »

ولا يخفى ان حول تلك الامارات العربية ولا سيما حول صنعاء سفراء ومفوضين كثيرين يتسابقون الآن الى خطب ود الامراء العرب وعرض مساعدة الدول الغربية عليهم تمهيداً للتدخل في شؤون السياسة الاسلامية ، فان الصحف الفرنسوية التي تعرب عن آراء دعاة الاستعمار تشير اليوم على حكومة باريس باتخاذ مستعمرة جيبوتي صلة وصل بينها وبين حكومة صنعاء . وقد بدأت طلائع الالمان تظهر في بلاد اليمن بنوع خاص ، وقامت مصر التي تريد ان تلعب دورها في السياسة الاسلامية تعزز روابط الصداقة والوداد مع الدول العربية لاغراض سياسية ودينية

وخلاصة القول ان جميع الانظار متجهة الان الى جزيرة العرب حيث تصطدم المصالح

الدولية المتنافرة في البحر المتوسط واسيا وفي بلاد اليمن بنوع خاص لما فيها من الثروة ولانها من البلاد المستقلة التي بدأت تدرك المهام الملقاة على عاتقها »

وقد علقت الجريدة على هذه المقالة بقولها ان المفاوضات الدائرة في روما حول المصالح الانجليزية والايطالية في البحر الاحمر لاتزال مستمرة بين السرجلبرت كلايتون مندوب وزارة المستعمرات الانجليزية من جهة ووزارة الخارجية الايطالية من جهة أخرى . وهذا ما يظهر للعيان تضارب السياستين الانجليزية والايطالية في الشرق الادنى

***

مصر

الدكتور محجوب ثابت

فاز حضرة الدكتور محجوب بك ثابت في الانتخاب لمجلس النواب عن دائرة مينا البصل على خصمه الاستاذ عبد الله عمار وقد هتفت له جماهير كثيرة هتافاً عالياً وحمله البعض على الاكتاف ووردت عليه برقيات تهنئة كثيرة من جهات مختلفة .

وقد ارسل الدكتور محجوب من الاسكندرية هذه البرقية الى سعد باشا :

« احيي دولتكم بمناسبة فوزي بثقتكم الغالية واخواتي الاسكندريين وسأبقى في جهادي مناصراً لدولتكم وتأييد مبادئكم السامية في تحقيق استقلال مصر والسودان وتأييد الدستور وخدمة العمال »

الدكتور محجوب ثابت

نائب مينا البصل

الى المؤتمر العربي

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر كتاباً الى المؤتمر الذي يعقده حزب الاتحاد السوري في ديترويت مشيغان ننشره هنا بعد ان نشرنا البرقيات التي وجهت الى ذلك المؤتمر من ميدان الثورة ومن فلسطين . وهذا نص الكتاب :

حضرات الاخوان الوطنيين الافاضل اعضاء المؤتمر السنوي لحزب سورية الجديدة المحترمين

نقدم اليكم تحية تمليها شعور وطني صادق ونمد اليكم من وراء البحار يد اخاء نصافحكم بها افرادا ونتمنى لمؤتمركم السنوي في هذه السنة نجاحا عظيما تفتخر به حركتنا الوطنية ويكون انموذجا ينسج على منواله بقية ابناء وطننا المنتشرين في جميع انحاء المعمورة فيعلم خصوم قضيتنا اننا عارفون ان الاتحاد هو سبيل النجاح فنسلكه وان التضامن هو الهادي بعد الله تعالى الى سواء السبيل فنتمسك به بكل جوارحنا

ومع كل ما نتوقعه من النتائج الحسنة لمؤتمركم المبارك نرى انه سيمتاز بكونه خطوة عظيمة تبشر بسير قضيتنا في السبيل القويم نحو نجاحها الكامل . فهذا المؤتمر على كونه سيوحد جهود فروعكم العديدة ويجدد مساعيها المشتركة ويختط طريقاً واحدة يسلكها كل منتسب اليكم ويرجى ان تكون فائدته أعم وأشمل من ذلك . فكل وطني صادق يتطلع الآن الى سعيكم فيه الى توحيد جهودكم المشتركة بجهود جميع الهيئات الوطنية ، وتتعاون معها تعاوناً فعلياً في العمل لتكون الأمة السورية العربية الكريمة كتلة واحدة في الداخل والخارج تتكلم بصوت واحد سواء كانت في دمشق أو في مصر أو في اميركا أو في أي قطر آخر من أقطار العالم ، ومتى كان شعور الأمة مشتركاً وجهودها منظمة ومساعيها موحدة فلا بد من ان ترمي الى هدفها الوطني عن قوس واحدة فتصيب .

ونحن واثقون لما نعهده في رجال مؤتمركم من الحمية الوطنية الصادقة انكم لن تقصروا في مؤتمركم هذا على تنظيم حركتكم ومساعيكم لخدمة القضية بل تتوسلون بأفيد الوسائل للاشتراك في الحركة الوطنية العامة وضم جهودكم الى جهود القائمين بها من غير ان يتبدل شيء من موقفكم الخاص ومبادئكم ومساعيكم الخاصة بحزبكم فتكونون قوة عظيمة تتضامن مع القوى الوطنية الأخرى التي تدفع القضية الوطنية كل يوم للسير الى الأمام . ويرى خصوم القضية ان الامة السورية مهما تفرق أبناؤها بلاداً وأقطاراً وحالت البحار دون وجودهم في مكان واحد فانهم يعرفون كيف يجمعون كلمتهم ويوحدون مساعيهم وينطقون بلسان واحد كأنهم في مكان واحد .

فبهذا الشعور وأمام هذه الغاية الوطنية السامية نحيي مؤتمركم ورجاله الوطنيين الكرام ونرجو أن يعرف العالم نتائجه الطيبة في أقرب وقت . واقبلوا في الختام عاطر التحيات الوطنية القلبية .

الطلبة الاميركيون
في مصر وفلسطين

زار مصر منذ ايام جمهور من الطلبة الاميركيين وقد احتفلت مصر بهم احتفالات شائقة حضر بعضها صاحب الدولة سعد زغلول باشا . وقد بقوا في مصر الى يوم الأحد (امس) . وسيتوجهون الى فلسطين لزيارتها ومشاهدة آثارها .

***

بريد فلسطين

يافا

في ٢١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

سير الانتخابات

لم يطرأ شيء جديد على سير الحركة الانتخابية في المدينة ، وكل ما في الأمر ان لجنة الانتخابات قسمت المدينة الى اربعة مناطق : العجمي . المنشية . البلدة القديمة والسكنات .

هذا وقد عقدت اللجنة اليوم اجتماعاً لم ينته حتى ساعة كتابة السطور ولذلك لم استطع ان افهم شيئاً كثيراً عن وقائع هذا الاجتماع وكل ما استطعت استخلاصه ان بعض العمل في تلك الجلسة كان لأجل تدقيق دفاتر المنشية .

وداع قاضي القضاة

لا اجد لي حاجة لزيادة شيء على ما كتبته الصحف وفاضت به اقلام الكتاب حول تلك الشخصية الانكليزية البارزة النزيهة التي ستفارقنا قريبا مودعة من الفلسطينيين العرب بكل اجلال واكبار . واعني بها شخصية سعادة السر توماس هيكرافت قاضي قضاة فلسطين .

وذلك منذ ظهر نبأ اعتزال هذا القاضي النزيه خدمة الحكومة الفلسطينية وكل ما يمكنني ان اقوله الان في معرض الحديث عن الرجل ان الفلسطينيين العرب اذا ما عن لهم ان يستعرضوا صفحات تاريخ الاحتلال الانكليزي حتى مطلع عام ١٩٢٧ وان يذكروا بالخير بعض رجال الانكليز الذين تقلبوا على مناصب الوظائف في بلادهم في خلال تلك المدة فلا بد ان يجعلوا سعادة السر توماس هيكرافت في طليعتهم ولقد جاء الرجل الى بلادنا انكليزيا شريفا وها هو يذهب منها كما جاء مثال الرجل الانكليزي الشريف فلسعادة هذا الرجل الراحل عنا اليوم اجمل التمنيات واقدس التذكارات من عرب فلسطين المظلومين

وبعد فلقد ارتأى سعادة قاضي القضاة ان يؤم يافا لوداع محاميها قبل سفره فطلب الى بعض افاضل المحامين من العرب ان يجتمع بهم وبمحامي اليهود لوداعهم بعد ظهر امس الخميس وفعلاً حصل ذلك الاجتماع ولكن محامي اليهود قاطعوه بالمرة ولم يحضر منهم الا الخواجه البرت شكرون ، وقد استغرب سعادة قاضي القضاة احجام المحامين اليهود عن حضور هذا الاجتماع وسأل عن سببه وعما اذا كانوا قد تبلغوا ادعوته فأجابه المحامي الخواجه البرت بقوله : « ان محامي اليهود تبلغوا الدعوة ، وانهم رفضوا اجابتها لان قاضي القضاة لم يساعد سياسة الوطن القومي اليهودي بل عاكسها ، وانه — اي البرت شكرون — اجاب الدعوة وحضر الاجتماع بصفته الشخصية » ...

وهكذا قلد اليهود بيافا وتل ابيب سعادة قاضي القضاة وساماً من الشرف والنزاهة باعترافهم انه عاكس سياسة الوطن القومي اليهودي . ولا غرو فالقاضي العادل لا يمكنه ان يناصر سياسة الظلم

اما محامو العرب فقد خدمتهم الظروف بعدم اشتراك محامي اليهود في هذه الحفلة لان اكثرهم كانوا يكرهون الاجتماع مع محامي اليهود تحت سقف واحد خوفاً من ان يستثمر الصهيونيون ذلك الاجتماع سياسياً وقد عرف القوم باغتنام الفرص السانحة .

هذا وقد اشترك في هذا الاجتماع بعض الوجهاء والتجار من العرب وودع الكل القاضي الراحل بما يليق به من عبارات الاحترام

خلاف تجاري

طلع علينا صبح الامس بمنشور موقع بتوقيع السادة : هاشم ابو خضره ، توفيق ظريفه ، فائق طلاماس ، يوسف ضيا الدجاني ، انطون فروجي ، ابراهيم البنا ، محمد عبد الرحيم وكاهانوف وهلمن وهم رجال اللجنة الادارية لخط الاتحاد اليافي لشحن البرتقال . والمنشور يحمل حملة شعواء على حضرة رئيس الغرفة التجارية الوطنية بيافا السيد يوسف طالب لاقدامه على مفاوضة المستر هلس مدير شركة « برنس لاين » احدى شركات اللاينرس المتحدة لشحن البرتقال بشأن تخفيض ثلاثة بنسات من اجرة كل صندوق يشحن الى بلاد الانكليز بواسطة شركته على اربع بواخر فقط من بواخر تلك الشركة وأجابه المستر هلس الى طلبه فأذاع السيد يوسف طالب بذلك منشوراً على التجار حمل رجال اللجنة الادرية لخط الاتحاد اليافي على الرد عليه بالمنشور الذي نوهت به

وقد يستغرب القارئ لاول وهلة ان يقدم رجال هذه اللجنة على الحملة على رئيس الغرفة التجارية الوطنية لاقدامه على مفاوضة مدير احدى شركات شحن البرتقال على تخفيض قيمة الناولون ثلاثة بنسات ولا سيما في مثل هذه الاونة التي سقطت فيها اسعار البرتقال سقوطاً فاحشاً رغم العوامل والطوارئ التي تستوجب رفع اسعاره ولكن لذلك من الاسباب ما يقتضي له التبسط في الحديث ، وبما ان مجال هذه العجالة أضيق من ان يتسع لما يجب ان يكتب في هذا الشأن ، وبما ان قراء هذه الجريدة الجديدة يجب ان يكونوا محيطين بتاريخ

شركتي اللانيرس وشركة خط الاتحاد اليافي قبل ان يتفرقوا واشيقة في هذا الموضوع وعليه فانني مرجي التبسط في ذلك الى رسائلي القدمة مبتدئاً من اول رسالة بعد هذه ان شاء الله.

...

تقريظ وانتقاد

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء

تناولت العدد الاول الصادر من جريدتكم الغراء بابتهاج وسرور وتصفحته فالفيته غزير المادة كبير الفائدة حسن الاسلوب شائقه. الامر الذي دعاني الى التفاؤل بحسن مستقبلها اذا تمشت على الخطة التي رسمتها لنفسها وهي خدمة الصالح العام دون تفريق ولا محاباة بين حزب أوحزب وطائفة واخرى كما قطعت ذلك على نفسها.

الا اني لاحظت على مراسلكم اليافي بعض ملاحظات يؤآخذ عليها وذلك عدم توخيه الحقيقة فيما كتبه تحت عنوان «معركة الانتخابات البلدية» فقد ذكر اسماء بعض المرشحين واغفل اسماء البعض منهم.

فهل من الحق في شيء ان يذكر اشخاصاً ويغفل آخرين قد كتبت عنهم معظم الجرائد الفلسطينية مدعياً انه لم ير لهم مسعى في هذا الشأن مع ان الواجب يقضي عليه بذكرهم سواء تمكن من رؤية مسعاهم او لم يتمكن وحسبه ان يعلم ان بعض الجرائد اسمتهم وقالت انهم رجال الحزب المستقل. ولقد حار الناس في تعليل قصده من هذا الاغفال وعدوه ماساً بكرامة باقي المرشحين الذين لم يبق احد في يافا لا علم له بمسعاهم الفعلي في هذا السبيل.

فما المانع له هو ان يذكر هؤلاء الاشخاص وهم من خيرة الرجال في يافا الذين هلل الشعب وكبر عندما علم بعزمهم على الترشيح ؟ نعم ما المانع ان يذكر كلاً من المحامي القدير سليم افندي ابو غزاله والسادة محمد عبد الرحيم وحسن عرفه وعبد الحميد بيبي ومحمد سليم سرحان وحسين شهاب الدين وغيرهم وكل له مكانته العلمية والادبية والاقتصادية في هذا البلد ؟ اجل ان الشعب يجب أن يتعرف بعد اليوم على المخلصين من رجاله القادرين على خدمته بصدق ولعانه بعد ما مني بافدح المصائب من الذين تطفلوا على خدمته حتى اليوم ولم يكن همهم الا المتاجرة بحقوقه والمرابحة بأمواله ومقدراته.

اما قوله عن هاشم افندي ابي خضره انه لم يعلم من اي حزب هو حتى هذه الساعة وكل من الحزبين المتعارضين يدعي بضمه اليه فهذا فيه بعض الغمز باخلاق السيد هاشم ومبدئه مع ان مبدأه صريح وغايته واضحة لا سبيل للتكهن فيها فانه ذو شخصية مستقلة ولا يريد ان يسيطر على وجدانه مسيطر ولا ان ينقاد الى حزب من الحزبين المتعارضين

وتقبلوا فائق الاحترام

يافا — مشترك

«الجامعة» نشكر للكاتب الاديب هذا التقريظ والتشجيع والنقد النزيه فيما كتب ولا شك ان النقد يقع موقع القبول من المنقود اذا اقترن بحسن النية ورحابة الصدر ونتمنى ان يتوخى افاضل الكتاب النزاهة في معرض البحث لان هذه الصحيفة ستكون وقفاً على الصالح العام بين حملة الاقلام وبهذه المناسبة نحب ان نذكر لحضرة الكاتب اننا رجعنا الى ما كتبه مراسلنا اليافي في العدد السابق عن السيد هاشم ابي خضره فلم نفهم منه طعناً او غمزاً في السيد المذكور ولا نظن كذلك انه وجد في القارئين من فهم منه غير ما فهمنا. ولو لمحنا منه شيئاً من هذا القبيل لما نشرناه لان هذا خلاف مبدئنا بما يعرف قول المراسل على ان السيد هاشم انه يتجاذبه الحزبان المتعارضان على انه من ذوي الشخصيات البارزة الذين يثقلون احدى كفتي الميزان فكل منهما يسعى لأن يكون في عداد مرشحيه

واما عدم ذكره لبقية مرشحي الحزب المستقل فقد يكون الباعث عليه قلة اهتمام السادة المذكورين بالاعلان عن انفسهم شأن بعض الافاضل من الناس.

كلمتنا الى القراء

اخرجنا هذه الجريدة للناس لما نعتقده فيها من النفع للامة. ولما نعلق عليها من الآمال للمصلحة العامة غير ناظرين في اخراجها الى مصلحة خاصة وقد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هذه الجريدة انما انشئت لتعبر عن افكار طائفة خاصة من الناس او انها ستكون لسان حال حزب من الاحزاب فنحن هنا نعيد ما قلناه في آخر المقال الإفتتاحي من ان هذه الجريدة لن يسيطر عليها احد ولن تسير برأي احد الا برأي الامة وارادتها، وهي وقف على مصالحها وستفسح صدرها لكل نقد نزيه كما انها ستعرض عن كل قدح يراد به الذم الشخصي داعية الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة:

وقد ارسلناها الى كل من توسمنا فيه الميل الى المطالعة والاشتراك وفقاً للعادة المتبعة في هذه البلاد وتركنا الاعداد الثلاثة الاول للقراء الكرام لتكون لهم الفرصة الكافية لأبداء آرائهم فيها والنظر الى نهجها وخطتها فمن لم تكن له رغبة في الاشتراك بعد هذه المدة فليتفضل بارجاعها الى الأدارة ملصقاً عليها طابعاً بريدياً. ومن لم يرجعها حق لنا ان نعتبره في عداد المشتركين.

أخبار محليه

التسجيل في محلة باب حطة

انتهت بعد ظهر يوم الجمعة مدة التسجيل في محلة باب حطه الاسلامية وقد بلغ عدد الذين سجلوا من سكانها ١٤٧ واوقف تسجيل ٦٨ ناخباً لبينما تخمن املاكهم وتدقق حججهم واوراقهم.

وبقي بضعة وعشرون شخصاً لم تمكنهم اعمالهم واشغالهم من تسجيل انفسهم لعدم ملاءمة الوقف ولأن اللجنة وعدت بتمديده يومي الخميس والجمعة الى الساعة ٧ مساء اي الى وقت يستطيعون فيه ذلك فلم تفعل. فهؤلاء اما ان يسجلوا اسماءهم في محلات اخرى واما انهم يعترضون عند تعليق الاسماء فلا يضيع حقهم.

وقت التسجيل

لم نعرف السبب الذي حمل لجنة الانتخاب على تحديد وقت التسجيل للمسلمين من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر الامر الذي يسبب تعطيل اعمال الناس واشغالهم في حين انها جعلته من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء لاخواننا المسيحيين ولليهود فهل اشفقت من تعطيل اعمال هؤلاء ولم تشفق من تعطيل اعمال غيرهم. الا يتطلب العدل ان يكون هنالك مساواة وان تراعي اللجنة مصالح المسلمين ايضا ؟

التسجيل في محلة السعدية وباب العامود

ابتدأت اللجنة عملها في تسجيل اسماء الناخبين في محلة السعديه وباب العامود الاسلامية الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٢ الجاري وسجلت اسماء ٥٩ ناخبا في اليوم الاول وفي اليوم الثاني وصل عددهم الى مئة وبضعة عشر ناخبا وقد جعلت مدة التسجيل في هذه المحلة خمسة ايام ايضاً

قلب الحقيقة

لقد بلغني عن مرآة الشرق عدد ٤٨٩ تاريخ ١٣ – ١ – ٢٧ بعض كلمات تحت عنوان احتجاج المجلسيين مضمونها ان حضرة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الخطيب حينما خطب على ملأ من السادات النابلسية وغيرهم في نادينا اخذ يطعن على احوال البلدية الحاضرة فقاطعه احدنا راداً عليه ذلك الخ ما قال.

فبياناً للحقيقة اقول ان الشيخ سعيد افندي قوبل بالشكر والاستحسان من عموم الحاضرين ولم يقاطعه احد البتة ولما كان نادينا حاوياً العموم السادات النابلسيين المقيمين في القدس والذين لهم الحق فبعد الخطاب قام أحدنا فرحب بالحاضرين وشكرهم على اجابة دعوتنا وقال ان جميع النابلسيين يؤيدون مرشحي اللجنة التنفيذية لما لها من الخدمات الوطنية الصادقة والجميع ابدوا قوله. من هذا ظهر ان ما ذكر في المقالة الآنفة الذكر هو افتراء واختلاق محض وقلب للحقيقة من حضرة صاحب الامضاء المتهجم فهذا سبب العجب والغرابة.

محمد سيف الدين القطب النابلسي

مفتي غزة

جاءنا نبأ من غزة يفيد ان فضيلة مفتيها السيد محمد سعيد افندي الحسيني قد أصيب بعارض مفاجيء الزمه الفراش واقعده عن الحركة فساءنا جداً هذا الخبر فنسأل الله تعالى ان يمن عليه بالشفاء العاجل ويهبه الصحة والعافية

شجار

اول امس حدث شجار بين محمد افندي نسيبه وبين بعض الاشخاص في باب الخليل ادى الى اشهار المدى وقد اصيب المذكور بضربة مدية في رجله وهو يعالج الآن وحاله غير خطرة

حالة تاجر

علمنا ان احد تجار القدس المشاهير الخواجا يعقوب مرعش قد قصر عن دفع مبلغ تسعة آلاف جنيه مطلوبة منه لبعض المصارف وان هذه المصارف ارسلت كتاباً من قبلها ليحققوا في الأمر ويدققوا حساباته ودفاتره. وهذا دليل على ما وصلت اليه الحالة الاقتصادية في هذه البلاد.

مبشر يرحل

كان احد المبشرين البروتستانت قد ضرب قبة كبيرة في منتصف باب العمود وجعلها مقراً لتبشيره ووعظه ولكن لم يمض على عمله بضعة شهور الا ورأيناه يرتاد المدارس والجمعيات والشركات ليبيعها جميع الأثاث وفي جملتها تلك الخيمة الكبيرة الأمر الذي يدل على أنه لم يلق نجاحا.

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

حول الانتخابات

ذكرت جريدة هاآرتس ان لجنة مراقبة الانتخابات في يافا تلقت امراً من سراي الحاكم بمنح حق الانتخاب لسكان تل ابيب الذين لهم حوانيت في يافا والذين يدفعون ١٠٠ او ٢٠٠ قرش مصري من الرسوم فلهم ان ينتخبوا وينتخبوا بموجب المادة الرابعة من قانون انتخابات البلديات في فلسطين .

« الجامعة » قال مراسلنا اليافي في رسالته السابقة ان بعض اعضاء اللجنة اعترضوا على امر الحاكم بهذا الصدد وطلبوا ان يصدر المندوب السامي امراً بذلك ينشر في الجريدة الرسمية .

مطالب اليهود

نشرت جريدة دوآرهايوم ان ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية (فاآد هالومي) قابلوا السكرتير العام المستر سايمس بعد عودته من مصر وبينوا له ما قد حصل في اجتماع جمعيتهم الاخير وكيف كان تأثر المجتمعين من هضم حقوق اليهود مثل تأجيل الطلبات المقدمة من قبل الجمعية التي تنص على طلب احداث تغيير في قانون الانتخابات . ومثل رفض المادة الحادية عشرة من قانون تل ابيب التي تمنح اهل تل ابيب الحق في الانتخاب في بلدية يافا قبل مفاوضة دائرة البلدية بذلك . وكذلك احتجوا على تعيين لجنة مراقبة الانتخابات من غير مراعاة حق اليهود فيها ، وعلى سلخ الحارات اليهودية الجديدة من قائمة الانتخابات .

وبعد ان قدموا اليه هذه الطلبات ابتدأوا بغيرها وطلبوا من حضرته ان تكون مدة هيئة البلديات الجديدة سنتين فقط لأن هذه هي التجربة الأولى لانتخاب البلديات في البلاد بعد الاحتلال ومع اننا نستفيد منه كدرس الا ان هذا لا يستلزم بقاءه اكثر من سنتين . ثم طلبوا ان لا يعتبر الانتخاب على عدد المنتخبين بل على عدد دافعي الضرائب .

وقد وافق الاعضاء على ان يكون حق الانتخاب للمتجنسين فقط على ان لا يكون لقسم السكان الذين لا يشتركون في دفع الضرائب التأثير في البلدية .

احتجاج اليهود

أرسلت طائفة يهودية بيافا احتجاجاً الى عصبة الامم على الفظائع التي اصابت يهود رومانيا وطلبت من عصبة الامم ارسال لجنة من قبلها للتحقيق

المبكى اليهودي

نشرت دوآرهايوم خبراً مؤداه أن لجنة جمعية (ها مزراحي) في اميركا قررت بجلستها الاخيرة ان تقوم بحركة جديدة بين يهود العالم للاتحاد وطلب السيطرة على الاماكن المقدسة في فلسطين . وقد اعربت اللجنة عن تأثرها العظيم من معاملة الحكومة الانكليزية لليهود بشأن قبر راحيل وسور الحرم القديم (المبكى اليهودي) وقد طلبت هذه الجريدة من هذه الجمعية ان تنفذ ما قررت وان تطالب بهذه الاماكن بأسم الدين واسم الوطنية

ابرام اليهود للحكومة بشأن الانتخابات

نشرت دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً بعددها الصادر في ١٦ الجاري للكاتب بن باروخ ومما قال فيه :

« حتى هذه الساعة لم نسمع جواباً ايجابياً من الحكومة على كل ما طلبناه منها بشأن الانتخابات وغيرها .

وقد اجاب السكرتير العام المستر سايمس اعضاء جمعية (فاَدهالومي) في المقابلة التي جرت بينه وبينهم قائلاً : ان طلباتكم بخصوص الانتخابات يلزمها تغيير كثير من مواد القانون وهذا مما لا يمكن عمله الآن . . فما معنى هذا الجواب ؟ ولماذا أعطيت الأوامر بتغيير اشياء كثيرة لصالح العرب ؟ نذكر لذلك مثلاً تمديد مدة دفع الويركو لاصحاب الأملاك حتى ٣١ ديسمبر . ثم نال اصحاب البيوت في البلدة حق الانتخاب حال كونهم لا يدفعون الضرائب .

وقد أبطلت المادة الحادية عشرة من قانون تل ابيب الذي يخول العرب في يافا اكثرية مطلقة فلماذا لا تضيف الحكومة شيئاً من اوامرها لمصالحنا ؟

وهناك مسألة ثانية تشهد حقاً بأن الحكومة لا تريد انصافنا فقد كانت وعدتنا بأن كل من نال الجنسية الفلسطينية يكون له الحق في الانتخاب وقد اعترفت الحكومة بصحة هذا الطلب فعلام لم تنشر الحكومة شيئاً عنه في حينه بصفة امر خاص في جريدتها الرسمية مع انها نشرت اشياء اخرى أتفه من هذا الطلب الهام .

وهنا اريد ان اشرح شيئاً آخر وهو كيف يجوز للحكومة ان تسلب حق مئآت من السكان في الانتخاب وان تخرج الحارات اليهودية من لائحة الانتخابات ؟

ان حجتها في ذلك أنها ستضع في القريب العاجل قانوناً جديداً للبلديات يكون كفيلاً بأصلاح كل نقص .

ثم كيف يجوز لهم ان يطلبوا منا التنازل عن حقوقنا في الانتخابات الأولى فنحن لا نوافق ابداً فقد قررت الجمعية أن تدع اللجنة العامة لاجتماع عام يعطي فيه قرراه النهائي اذا كان جواب الحكومة غير مرض

فنحن نتشبث بثلاث مسائل لانحيد عنها: الاولى مسألة المتجنسين والثانية اعادة الحق الى الحارات اليهودية القدسية والثالثة ترتيب مسألة تل ابيب.

واذا لم تنفذ هذه الرغبات الثلاث فعلينا ان ننسحب حالاً من الانتخابات . ويجب ان نحذر الحكومة من هذا العمل .

وليت شعري كيف تسلب الحكومة حق اليهود من الانتخابات مع ان مندوبيها يصرحون في كل سنة أمام لجنة الانتدابات في عصبة الامم أنها تسعى الى اعطاء فلسطين الحكم الذاتي . فنحن اولاً نوجه كلامنا الى حكومة لندن والى مجالس النواب فأن هضم حقوقنا ظاهر للعيان . وليس من الممكن ان يضرب باحتجاجنا هذا عرض الحائط لا سيما في انكلترا التي يعرف اهلها كيف يحاربون لحفظ الحقوق في المجالس البلدية .

سوء الحالة الاقتصادية بين اليهود

نشرت جريدة هاآرتس مقالاً ضافياً عن سوء الحالة الاقتصادية بين اليهود وما وصلت اليه حالتهم من الضيق وقالت ان سياحاً من اليهود الذين يعودون من فلسطين يثبطون عزائم بقية البلاد الاخرى عن المهاجرة لسوء الحالة الاقتصادية

اليهود يعترضون على تسجيل الاسماء

اجتمع عدد من ناخبي اليهود اجتماعاً خاصاً وتناقشوا في امر تسجيل الاسماء وتصحيح قائمة اسماء الناخبين واشتد استياؤهم من ضرورة حضور كل من له حق الانتخاب الى محل الانتخاب واعتبروه اجحافاً بالمنتخب الذي يجب ان تسهل له الطرق وبينوا ضرورة مراجعة الحكومة في هذا الشأن لانه مضاد لنظام الانتخابات العثماني وان هذا الامر يحتاج الى مأمورين ولا تستطيع ان تقوم به اللجنة التي ستضطر الى العمل مدة ٤٥ يوماً .

وقد قرر الحضور ان تطلب اللجنة من الحكومة ابطال هذه المادة وان يكون هذا الطلب مجمعاً عليه من جميع الدوائر اليهودية .

وقرر الحضور الاجتماع مع نواب جمعية « اكودات اسرائيل » (اللاصهيونية) لتوحيد العمل والصفوف . وقد اجتمع الطرفان فطلب نواب جمعية (أكودات اسرائيل) أن يكون لهم مرشحون فأجابهم البقية بأن وقت الترشيح لم يحن بعد وأن الأمر محصور في التحضير للانتخابات . وقد انفض الاجتماع على ان يعاد في فرصة اخرى للبحث في هذه المسألة .

حول تسجيل الاسماء

نشرت دوآرها يوم في عددها الصادر في ١٩ الجاري مايلي :

« ابتدأ تسجيل الأسماء لانتخابات البلدية في القدس . وقد اثبت لنا هذا التسجيل مع الأسف الجبن الذي ظهر منا في مثل هذه الأوقات لأن عدد العرب الذين سجلوا في ذلك اليوم بلغ الخمسين واما من سجلت اسماؤهم منا فقد كانوا ثلاثة فقط .

اضراب بعض اليهود

ونقلت هذه الجريدة عن جريدة العمال ان ستة من عمال مستعمرة (ذخرون يعقوب) قد حكم عليهم بالسجن لمدة اسبوع لأنهم اضربوا عن العمل في احدى البيارات وعدا هذا فقد كانوا من المحرضين عليه .

الصهيونيون وقنصل ايطاليا في فلسطين

جاء في تلغراف من رومية ان تعيين النائب السنيور فدرازي قنصلاً جنرالاً لايطاليا في بيت المقدس لم يقابل بالارتياح من اليهود لأن السنيور فدرازي اشتهر بعدائه للصهيونية وعنده ان الحركة الصهيونية تحول دون توسع ايطاليا وانها تعارض سياسة ايطاليا الكاثوليكية التقليدية في البلاد المقدسة

« المقطم »

الدعوة الصهيونية في المانيا

وفي تلغراف آخر للمقطم من برلين ان عدداً كبيراً من الزعماء غير اليهود في المانيا اخذوا ينضمون الى لجنة انصار فلسطين وغرضهم من ذلك ترويج المقاصد الصهيونية في المانيا .

***

تقرير مهم

عن معارك اللجاه بين الثوار والجيش الافرنسي

من مقر القيادة العام في جبل الدروز

لمراسل الجامعة الخاص

عن مقر القيادة العامة في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

٣

وسقطت احدى قنابل الطيارات على دار الشيخ سليمان حاتم في قرية مياماس فسقطت الدار بجميع جدرانها وسقوفها على زوجة سليمان وبناته الثلاث وابني اخته وضيفه سليم بريك فقتلتهم جميعاً. وقذف الديناميت حجراً كبيراً على اسعد بك كنج ابي صالح فرماه بعيداً وقد كادت اوصاله تتقطع لولا ان رأف الله به.

وشاع في اليوم التالي ان جيش العدو سيهاجم اللجاه فعاد ثوار الجبهة الشمالية الى اللجاه بطريق المقرن الشرقي وبقي القائد العام ورجاله في المقرن القبلي؛ ومرض المرحوم رشيد بك طليع في الطريق وادركته الوفاة في قرية شبكه في العشرين من شهر ايلول بينما كان الامير عادل قد دخل قرية قنوات الخاضعة للعدو المائلة له بعد جهادها العظيم في السنة الأولى ولم يباشر اتخاذ التدابير المقتضاة لاصلاح تلك القرية حتى فوجئ بخبر وفاة المرحوم رشيد بك فعاد مسرعاً الى شبكه ثم أرسل اكثر من معه من الثوار الى اللجاه بقيادة جبر شلفين وشكيب وهاب فلم يستقروا في اللجاه حتى فاجأهم الفرنسويون بحملة جديدة حاولت احتلال قرى اللوى فأسرع الثوار الى قتالها وهاجموها مهاجمة شديدة.

وقد دافع الحليون عن قراهم دفاعاً مجيداً واستشهد في اثناء المعركة المرحوم مفلح بك المغوش احد رجال الثورة المعروفين وانتهت المعركة بهزيمة الفرنسويين ورجوعهم الى شهبا.

ثم أعد الفرنسويون حملة ثانية هاجموا بها قرية حميد للانتقام من آل شلفين ولاتخاذها مركزاً لمدافعهم فدخلوها من جهتها الجنوبية. واجتمع عليهم الثوار من شلاغنة وقناطرة ومن المحيدثاوية والسراحين اهل لبين وثوار قريتي وقم والخرسا وبعض اهل عاهرة ونجران وشكيب وهاب وبقية رجال الامير عادل من اللبنانيين فكانت معركة شديدة انتهت بفشل العدو وارتداده مدحوراً الى مراكزه الأولى عند ام الزيتون بخسارة طيارتين وعدد كبير من جنوده.

وقد كان لهذه الانتصارات تأثير عظيم في كل الانحاء وعرف الفرنسويون ان استمرار الثورة في اللجاه داعٍ الى تجديد العزائم في سورية كلها فعزموا عزماً اكيداً على دخوله وتشتيت شمل ثواره، فصدرت الاوامر الى الجيش بدخول حميد ثانية والثبات فيها مهما كانت خسارتهم. وكانوا يؤملون بدخول حميد خضوع اكثر الثوار لهم رغم انتصاراتهم الأولى.

وكانت قيادة اللجاه ترسل كل ليلة شرذمة من الرجال يرابطون بين حميد وام الزيتون حذراً من تقدم العدو فجأة. فمضى ايام على احتشاده فيها دون حركة نحو حميد، الا انه كان يرسل فرسانه الى قرى اللوى ليشغل ثوارها عن قرية حميد وليوهم قائد اللجاه ان الهجوم سيكون على اللوى.

وكان للعدو عدد كبير من الفرسان فكانوا كلما انهزموا من امام قرية اغاروا على جارتها ظناً منهم انها خالية من الثوار فكان هؤلاء يقابلونهم بالرصاص اينما توجهوا.

وحدث ان دور المرابطة كان على اهل قرية مجادل فناموا ليلة الثامن من تشرين الثاني في منازلهم وتركوا الطريق مفتوحاً فشعر بذلك الفرنسويون فزحفوا تحت جنح الظلام من أم الزيتون الى حميد فاحتلوا في طريقهم قرية مجادل ونصبوا مدافعهم على تلالها المنيعة وزحفت منهم قوة أخرى جاءت على طريق عاهرة فالتقت القوتان في حميد وبدأ نسف الدور بألغام الديناميت فهب الثوار، وهم على مسافة ساعة ونصف من القرية فأسرعوا اليها من كل جانب فكانت معركة هائلة اشتد فيها ضرب المدافع والطيارات وقذف الألغام. واظهر الجنود المغاربة بسالة تذكر وعناداً شديداً مما دل على شدة الأوامر الصادرة اليهم بالثبات في مراكزهم.

الا انهم في النهاية أرغموا على الجلاء بتأثير هجوم المجاهدين الشديد ولسقوط ثلاث طيارات واحتراق احداها بطياريها امام عيونهم واضطرارهم الى احراق الثانية بأيديهم، وقد رمى القائد احداها ووجد في زند الطيار سوار نحاسي عليه اسمه وهو الملازم فينيرون.

وكان عدد القتلى من الضباط عظيماً جداً منهم قائد مدفعية الحملة وبين جرحاهم الملازم زهران اللبناني أحد كبار جواسيس الجيش الافرنسي.

فلما خرج الفرنسيس من القرية منهزمين انقض عليهم الثوار فقتلوا منهم عدداً كبيراً وغنموا بعض الخيام وكمية من الخرطوش والألبسة العسكرية ولم يدخل الثوار داراً الا وجدوا فيها آثار الدم، وكانت قطع الثياب الممزقة الملوثة بالدماء مطروحة في كل مكان وراء المتاريس وجدران الكروم مما يدل على كثرة القتلى والجرحى من الفرنساويين وفقد المجاهدون في معارك حميد اثنين من الرجال احدهما مزعل بك شلفين احد رؤساء الشلاعنة والمعروف بذكائه وشجاعته ووطنيته، والثاني سعيد بك البري من عين عطا، وهو الذي عرف في ثورة بعلبك وعكار وقتل معه ابن اخته علي العسل وملحم ابي صالح من مجدل شمس ويحيى النجار من جديدة عرطوز ولم تتجاوز خسارة الثوار السبعة من الرجال.

وكان ضرب الطيارات شديداً هائلاً لأن أسرابها لم تنقطع عن القاء القنابل طيلة ذلك النهار الا انها لم تصب احداً وتم خذلان تلك الحملة ورجوعها بالفشل في مساء ذلك اليوم فبلغت قرية ام الزيتون ورجالها يركضون ركضاً وعاد فرسانها الى عاهرة وهم مدهوشون من هول ما رأوا.

وقد عادت الحملة الى شهبا واخذ قوادها يعدون العدة لهجوم آخر. وقد اخبرهم جواسيسهم ان المجاهدين قد نفدت ذخيرتهم الحربية، وفاتهم ان قيادة اللجاه لم تغفل عن هذا الامر.

وبعد ان استراح الاعداء في شهبا اسبوعاً واحداً ظهرت حملتهم في الرابع عشر من تشرين الثاني زاحفة من شهبا الى الخالدية عن طريق الهيث وكان لها عجاج كثيف ممتد على مسافات طويلة فكان في مقدمتها صفان طويلان من فرسان المتطوعة والصباحيين وراءها قوافل كثيرة تحمل الميرة تخفرها كتيبة من الفرسان وكان المجاهدون يشاهدون لمع السيوف تحت شعاع الشمس ويراقبون تقدم الحملة الى ان استقرت تحت تل الخالدية على مسافة ساعة من قرية لاهثه الى الشرق منها. فبدأ قائد اللجاه الامير عادل بتوزيع الخرطوش على المجاهدين وارسل عدداً كبيراً منهم يرابطون على مقربة من قرى اللوي فكان عبد الكريم بك عامر وعصابته عند المتونة وعبد الكريم بك عز الدين واهل لاهثه عند لاهثه وسعيد بك عز الدين ونجله النجيب بين الرخيمه والصورة الصغيرة وقسم من الحلبية ورجال عائلة حاطوم وغيرهم عند ذاكير وخلخله وام حارتين. وأرسل قسم من الشلاغنة والقناطرة والمحيدثاوية والسراحين والحساسنة مع قسم من اللبنانيين الى نقاط أخرى اهمها مداخل قرية لاهثه من الغرب. ووضع القائد فئة من ثوار الخرسا ووقم والقرى الغربية امام قرية عاهرة ليمنعوا مرور حملة أخرى من تلك القرية.

وبينما كان قائد اللجاه يرسم هذه الخطة بعد مفاوضة قائد اللوى وغيره من رؤساء المجاهدين كان الجيش الفرنساوي يسير من غربي تل الخالدية الى الشمال ويترك تجاه كل قرية قسماً من جنوده حتى صار حيال قرية ذاكير فأغارت عليها خيله غارة شعواء واخذت المدافع تضرب الوعر من وراء القرية وجاءت اسراب الطيارات فامتلأ الجو دوياً ودخاناً. وكان المدافعون عن ذاكير عدداً قليلاً من الرجال اكثرهم شبان في مقتبل العمر فأخذوا بالحداء الحربي؛ وقفزوا من مكمنهم الى داخل القرية وصاحوا بفرسان العدو صيحة واحدة واطلقوا بنادقهم دفعة واحدة فولى الفرسان الادبار وتلاحقوا منهزمين الى مركز قيادة الحملة فعرف القائد ان لا قبل له بمهاجمة قرى اللوى الكبيرة ما دامت صغرى قراه محمية بمثل اولئك الرجال فجمع رجاله وعاد الى متاريسه.

وفي اليوم التالي باكرت الطيارات اللجاه بضرب شديد فالقت المآت من القنابل في كل جهة وفي اثناء ذلك كان الفرنساويون يحاولون تدبير امر آخر هو الدخول الى اللجاه من الغرب معتمدين على خيانة طلال ابي سليمان شيخ عربان اللجاه والمظنون انهم ادركوا عقامة هذا المشروع والخطر الذي يستهدف له جيش يدخل اللجاه من تلك ا[illegible]ة اذ يكون في كل لحظة معرضاً لهجمات الثوار من حيث لا يشعر فاذا استدرجه الثوار الى وعرهم انقض عليه العرب من ورائه فنهبوا ذخيرته وقوافله. وقد اقامت الحملة في مكانها اياماً الا ان المناوشات لم تنقطع بل كانت غارات فرسان العدو تتتابع على القرى وكذلك هزائمهم!

واستقدم الفرنساويون كتيبة من فرسان الجراكسة فجاءت من ناحية دمشق ودخلت قرية حزم. وهي في الطرف الشمالي من صف

قرى اللوى ومن القرى الخاضعة فنهبها الجركس واهانوا اهلها وعادوا ادراجهم ويقصد الفرنساويون بمثل هذه الاعمال اطماع متطوعي الجركس والبدو بالنهب والسلب ليقبلوا على مرافقة الحملات الفرنساوية .

ولم ينقطع ضرب المدافع والطيارات الى الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني فانسحبت الحملة راجعة الى شهبا وظن المجاهدون ان قواد الجيش الفرنسوي قد صرفوا نظرهم عن الاتجاه بعد تلك الخسائر وانهم لن يعيدوا الكرة عليه فباتوا غير مبالين بما كان يصل من الاخبار وكانت ادارة الاستخبارات الفرنساوية تستكتب بعض الخونة المنافقين والخاضعين من مشايخ الدين وبكوات العوامرة وغيرهم كتباً مختلفة المبنى متفقة المعنى استغواء للثوار وخداعاً لهم ليقبلوا على التسليم والخضوع والقاء السلاح بلا قيد ولا شرط الا الاعتماد على شرف فرنسا .

وبينما كانت الطيارات الافرنسية تلقي قنابلها بالقناطير المقنطرة من الديناميت على دور الآمنين من السكان فتهدمها وتقتل من لا يجد مختبئاً من النساء والاطفال كان اولئك الخونة يذكرون في كتبهم عدل فرنسا ورحمتها وكونها لا تريد الا عمران البلاد ..

وفي الحقيقة أن بعض اولئك الخونة لا يحاولون الا الانتقام لأن الثوار أباحوا نهب دور الخائنين ومنعوهم من فلاحة أرضهم .

فلما انقضت ثلاثة ايام على وصول تلك الكتب دون ان تفعل شيئاً خرجت حملة كبيرة من شهبا في الصباح الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني فكانت أشد روعة من السابقة واكثف عجاجاً واكثر فرساناً وعدة حربية .

« البقية تأتي »

* * *

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشا مصريا | في الخارج ١٥٠ غرشا مصريا

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف